فكانما قبل عتبة الجنة حتى روي ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يخرج حتى ياتي امه وكانت
يعزوا الى باب بيتها فيقول السلام عليك يا اماه ورحمة الله وبركاته فجزاك
بتوصد
الله عني خيرا كما ربيتني صغيرا فتقول ترد عليه وكذلك جزاك الله عني خيرا كما بررتني
سلام ام على الابن
كبيرة ثم يرجع ويقول مثل ذلك ومعظم اولاده يتواضع لهما ويقبل رجل
امه تواضعا قال الحسن رحمه الله من عقل الرجل ان لا يتزوج وابواه في الاحياء
ويتولى بخدمتهما بنفسه ولا يكلهما الى احد غيره ومن تعظيم الاب ان لا يؤثر به
اخاه
وان كان احقه منه ولا يترفع عن خدمتهما وان كانا مشركين وصاحبهما
من الاب اما يستنكف
في الدنيا معروفا كما امر الله تعالى ويبر في حقهما بعد موتهما فيكفنهما ويدفنهما ولا
يصلي عليهما اذا كانا كافرين ويدعو لهما بالخير ما حييا ثم يكل امرهما الى الله تعالى
كما جاء في قصة الخليل ومن لا يمشي امام الابوين ولا يتقدم عليهما في المجلس
ولا يدعوهما باسمهما بل يقول يا اماه ويا ابتاه كما جاء في القران ولا يسبب

والدين

[illegible]

١٠٩

والدين رجل فيسب والديه ولا يبقى عليهما شيء ولا يكثر النظر
اليهما ومن حقوقهما بعد موتهما ان يصلي عليهما ان كانا مؤمنين ويستغفر لهما
وينفذ عهودهما ووصاياهما ويكرم اصدقاءهما ويصل ارحامهما واهل
دوستلرن
ودهما ففي الحديث ان من البر ان تصل صديق ابيك وان صديق
ابيك وفي الحديث من احب ان يصل اباه في قبره فليصل اخوان ابيه
من فليطلب لهما
من بعده ومن مات والداه وهو فليستغفر لهما ويتصدق لهما حتى
لهما بعد بارا له
يكتب بارا وفي الحديث من زار قبر ابويه في كل جمعة كتب برا وينوي بما
يتصدق من ماله عن والديه فانه لا ينقص من اجره شيء ويكون لهما بمثل
تصدق الابن لابويه
اجره وكان بعض الكبراء يزين بجعفر التطوع عن نفسه وينوي عن ابيه
وباخر من تبارة ينوي عن امه وكان يكظم الغيظ يريد بهما فيه دليل
ان في فعل
على ان جميع حسنات العبد من بر والديه ويصلي لهما في صدر النهار قبل

[illegible]